Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوحيـد فى العشـــق !!

* ويقول دكتور «زكى مبارك» - (١٣٠٨-١٣٧١هـ/١٨٩١-١٩٥٢م):

- « للتوحيد فى الحب نظائر فى أكثر الآداب ؛ ولكنه فى الأدب العربى أظهر وأوضح ؛ لأنه نشأ فى بيئة مفطورة على إيثار التوحيد .

« إن الشـرك فى الحب قـد يعين على فـهم الألوان المختلفـة من طبـائع الملاح ، وهذا ما قصد إليه فريق من ا لشعراء الفرنسيين والألمان .

« أما التوحيـد فى الحب ، فيوجه العاشق إلى درس نفسه بقوة وعمق ليـرى مبلغ قـدرته على ادراك مـا فى الروح من سـجاحـة الهـدى، وشـراسـة الضـــلال .

« المشـركون بالحب درسوا طبـائع متعـددة سـمح الشـرك بدرس تقلبهـا دراســـة وافيـــة ، ولا كـذلك الموحـدون فى الحب ، فقـد درسـوا أنفسـهم فى صـحبة أحبابهـم دراسـة بلغت الغـاية فى محاولة التعرف إلى سرائر الـروح .

« مثل هـــؤلاء .. مثل الرجـل المتزوج .. فـهـو يفـهم ســـر المـرأة بأعـمق مـا يفـهـمـــه الرجـل الفـاجـر .. لأن المتـزوج يرى المرأة فى جـمـيع أحوالها .. أما الفـاجر ، فلا يرى من المرأة غير تلافيف من البهـرج المبطن بالخـــداع » ! .

* * *